

لسان العرب

(قمم) قَمَّ الشيءَ قَمًّا كنسه حجازية وفي حديث عمر B أنه قدم مكة فكان يطوف في سِكَكِهَا فيمر بالقوم فيقول قُمْ قُمْ قُمْ وا فناءكم حتى مرَّ بدار أبي سفيان فقال قُمْ قُمْ وا فناءكم فقال نعم يا أمير المؤمنين حتى يجيء مَهَّـا نُنَّا الآن ثم مرَّ به فلم يصنع شيئاً ثم مرَّ ثالثاً فلم يصنع شيئاً فوضع الدَّرَّةَ بين أُذنيه ضرباً فجاءت هند فقالت وا لَرُبَّ يومٍ لو ضربته لأفُشَّ عَرَّـا بطن مكة فقال أَلْجَل والمِقَمَّةُ المِكَدَنَسَةُ والقُمَامَةُ الكُنَاسَةُ والجمع قُمَام وقَالَ اللحياني قُمَامَةُ البيت ما كُسِحَ منه فأُلقي بعضه على بعض الليث القَمَّ قُمْ ما يُقَمُّ من قُمَامَاتِ القُمَاشِ ويكنس يقال قَمَّ بيتَه يَقُمُّهُ قَمًّا إذا كنسه وفي حديث فاطمة عليها السلام أَنَّهَا قَمَّتِ البيتَ حتى اغبرَّت ثيابها أي كنسته وفي حديث ابن سيرين أَنَّهُ كَتَبَ يَسْأَلُهُمُ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ فَقِيلَ إِنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرِطُونَ لِرَبِّ الْمَاءِ قُمَامَةَ الْجُرْنِ أَيْ الْكُشَاحَةِ وَالْجُرْنُ جَمْعُ جَرَيْنٍ وَهُوَ الْبَيْدَرُ وَيُقَالُ أَلْقِ قُمَامَةَ بَيْتِكَ عَلَى الطَّرِيقِ أَيْ كُنَاسَةَ بَيْتِكَ وَتَقَمَّ مَمَّ أَيْ تَتَبَعَ الْقُمَامَ فِي الْكُنَاسَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقُمَمَّةُ بِالضَّمِّ الْمَزْبَلَةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ قَالُوا فَمَا حَالُ مَسْكِينٍ ؟ فَقُلْتُ لَهُمْ أَضْحَى كَقُمَمَّةٍ دَارٍ بَيْتٍ أَرْدَاءَ وَقَمَّ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ يَقُمُّهُ قَمًّا أَكَلَهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ كَانُوا يَقُمُّونَ شَوَارِبَهُمْ أَيْ يَسْتَأْصِلُونَهَا قَمًّا تَشْبِيهَاً بِقَمِّ الْبَيْتِ وَكُنْهَ وَفِي مِثْلِ لَهُمْ أَدْرَكِي الْقُؤُومَةَ لَا تَأْكُلِي الْهُؤُومَةَ يَعْنِي الصَّبِيَّ الَّذِي يَأْكُلُ الْبَعْرَ وَالْقَصَبَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ يَقُولُ لِأُمِّهِ أَدْرَكِيهِ لَا تَأْكُلِيهِ الْهَامَّةُ أَيْ الْحَيَّةُ وَفِي التَّهْذِيبِ أَرَادَ بِالْقُؤُومَةِ الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ يَلْقُطُ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُهُ فَرُبَّمَا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى هَامَّةٍ مِنَ الْهُوَامِ فَتَلَّسَعَهُ وَقَمَّتِ الشَّاةُ تَقُمُّ قَمًّا إِذَا ارْتَمَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَقَتَّمَتْ الشَّيْءَ طَلَبَتْهُ لِتَأْكُلَهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا أَكَلْتَ مِنَ الْمِقَمَّةِ ثُمَّ يَسْتَعَارُ فَيُقَالُ اقْتَمَّ الرَّجُلُ مَا عَلَى الْخِيَّانِ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ وَقَمَّ هُوَ رَجُلٌ مِقَمٌّ وَالْمِقَمَّةُ مِرْمَمَةُ الشَّاةِ تَلْفُ بِهَا مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْغَنَمِ مَقَامٌ وَاحِدَتُهَا مِقَمَّةٌ وَلِلْخَيْلِ الْجَحْفَلُ وَهِيَ الشَّفَّةُ لِلْإِنْسَانِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ مِقَمَّةٌ وَمِرْمَمَةٌ لِفَمِّ الشَّاةِ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مَقَمَّةً وَمِرْمَمَةً قَالَ وَهِيَ مِنَ الْكَلْبِ الزُّلْقُومِ وَمِنَ السَّبَاعِ الْخَطْمُ وَالْمِقَمَّةُ مِقَمَّةُ الثَّوْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمِقَمَّةُ وَالْمَقَمَّةُ الشَّفَّةُ وَقِيلَ هِيَ مِنْ ذَوَاتِ الطَّلْفِ خَاصَّةً سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْتَمُّ بِهِ مَا تَأْكُلُهُ أَيْ تَطْلُبُهُ وَالْقَمَمِيمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتِ عَامٍ أَوَّلٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَيُقَالُ لِبَيْسِ الْبَقْلِ

القَمِيم وقيل القَمِيم حُطام الطَّرِيفة وما جَمَعَتْه الريح من يَبِيسها والجمع أَقِمَّة والقَمِيم السويق عن اللحياني وأَنشد تَعْلَلُ بِالذَّبِيذَةِ حين تُمُسي وبالمَعْوِ الْمُكَمَّمِ والقَمِيم .

(* قوله « بالنبيذة » كذا في الأصل والمحكم هنا والذي في المحكم في كم وفي معو بالنهيذة وفسر النهيدة بالزبدة) .

وَقَمَّ الفحلُ الإبلُ يَقُمُّها قَمًّا وَأَقَمَّها إِقْمَامًا اشتمل عليها وضرَبها كلها فَأَلَقَها وكذلك تَقَمَّ مَها وافْتَمَّها حتى قَمَّتْ تَقَمُّ وتَقُمُّ قُمومًا وإنه لَمَقَمُّ ضَرابٍ قال إذا كَثُرَتْ رَجْعًا تَقَمَّ مَ حَوَّلَها مَقَمُّ ضَرابٍ للطَّرِوقَةِ مَغْسَلُ وتَقَمَّ مَ الفحلُ الناقةُ إذا علاها وهي باركة ليضربها وكذلك الرجلُ يعلو قِرْنَه قال العجاج يَقْتَسِرُ الأَقْرانَ بالتَقَمِّ مَ ويقال شد الفرسُ على الحِجْرِ فَتَقَمَّ مَها أَيْ تَسَنَّدَها وجاء القَوْمُ القِمَّةَ أي جميعاً دخلت الألف واللام فيه كما دخلت في الجَمَّاء الغَفِير والقِمَّةُ أعلى الرأسِ وأعلى كلِّ شيء وقِمَّةُ النخلة رأسُها وتَقَمَّ مَها ارتقى فيها حتى يبلغ رأسُها وقِمَّةُ كلِّ شيء أعلاه ووسطه وتَقَمَّ مَيم النجم أن يتوسط السماء فتراه على قِمَّةِ الرأس والقِمَّة بالكسر القائمة عن اللحياني وهو حَسَن القِمَّة أَيْ اللَّيْسَةُ والشخص والهيئة وقيل القِمَّة شَخْصُ الإنسان ما دام قائماً وقيل ما دام راكباً يقال ألقى عليه قِمَّتَه أي بدنه ويقال فلان حَسَنُ القائمة والقِمَّة والقُومِيَّة بمعنى يقال إنه لحسن القِمَّة على الرَّحْلِ وفي الحديث أَنه حَصَّ على الصدقة فقام رجل صغير القِمَّة القِمَّةُ بالكسر شخص الإنسان إذا كان قائماً وهي القائمة والقِمَّةُ أيضاً وسط الرأس والقِمَّة رأس الإنسان وأَنشد ضَخَمَ الفَرِيْسَةَ لو أَبْصَرَتْ قِمَّتَه بَيِّنَ الرَّجَالَ إذا شَبَّ هَتَه الجَبَلِ الأَصْمَعِي القِمَّةُ قِمَّةُ الرأس وهو أعلاه يقال صار القَمَر على قِمَّةِ الرأس إذا صار على حَيْالِ وسط الرأس وأَنشد على قِمَّةِ الرأس ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ والقِمَّة والقُمَامَةُ جماعة القَوَمِ وتَقَمَّ مَ الفرسُ الحِجْرَ علاها والقَمِّقَامُ والقُمَاقِمُ من الرجال السَيِّد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال سيد قُمَاقِمٍ بالضم لكثرة خيره وأَنشد ابن بري أَوْرَثَها القُمَاقِمُ القُمَاقِمُ ووقع في قَمِّقَامٍ من الأَمَرِ أي وقع في أَمَرٍ عظيم كبير والقَمِّقَامُ الماء الكثير وقَمِّقَامُ البحر مُعْظَمُ لاجتماع مائه وقيل هو البحر كله والبحر القَمِّقَامُ أيضاً قال الفرزدق وَغَرِقَتْ حينَ وَقَعَتْ في القَمِّقَامِ والقَمِّقَامُ البحر وفي حديث علي عليه السلام يَحْمِلُها الأَخْضَرُ المُثْعَنُ عِنْدَ جَرِّ والقَمِّقَامُ المُسَخَّر هو البحر .

(* في النهاية المثنعجر بكسر الجيم والمسجِر بدل المسخر) والقَمِّقَامُ العدد الكثير

والقُمْقُمَانُ مثله وعدد قَمَقَمٍ وقُمْقُمٍ وقُمْقُمَانُ الأخيرة عن ثعلب كثير وأَنشد
 للعجاج له نَوَاحٍ وله أَسْطُومٌ وقُمْقُمَانُ عَدَدٍ قُمْقُمٌ هو من قَمَقَمٍ العَدَدُ
 الكثير قال رَكَّاصُ ابن أَبِ بَاقٍ من نَوَافِلٍ في الحَسَبِ القَمَقَمِ وقال رؤبة من
 خَرَّ في قَمَقَمَانَا تَقَمَقَمًا أَي من خَرَّ في عددنا غُمِرَ وغُلِبَ كما يُغْمَرُ الواقع
 في البحر الغَمَرُ والقَمَقَمُ صِغار القِرْدَانِ وضرب من القمل شديد التشبُّث بأُصول
 الشعر واحدها قَمَقَمَةٌ وقيل هي القُدَادُ أو سَل ما يكون صغيراً لا يكاد يرى من صغره
 وقوله وعَطَّانَ الذِّبَّانُ في قَمَقَمَانِها لم يفسره ثعلب قال ابن سيده وقد يجوز أَن
 يعني الكثير أو يعني القِرْدَانِ ابن الأعرابي قَمَّ إِذا جَمَعَ وقَمَّ إِذا جَفَّ
 وقَمَقَمَ □ عَصَبَهُ أَي جَفَّ عَصَبُهُ وقَمَقَمَ □ عَصَبَهُ أَي سَلَّ □ عليه القَمَقَمُ
 وقيل قَمَقَمَ □ عَصَبَهُ أَي جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ وقال ثعلب شدَّده ويقال ذلك في الشتم
 والقُمْقُمُ الجَرَّةُ عن كراع والقُمْقُمُ ضرب من الأَوَانِي قال عنتره وكَأَنَّ رُبَّالاً أَوْ
 كَحِيلًا مُعَقَّدًا حَشَّ القِيَانُ به جوانِبَ قُمْقُمٍ .

(* قوله « القيان » هذا ما في الأصل وابن سيده والذي في المعلقات الوقود) .
 والقُمْقُمُ ما يُسْتَقَى به من نحاس وقال أَبو عبيد القُمْقُمُ بالرُّومِية وفي حديث
 عمر B لَأَن أَشْرَبَ قُمْقُمًا أَحْرَقَ ما أَحْرَقَ أَحَبُّ إِلَيَّ من أَن أَشْرَبَ نَبِيذَ
 جَرٍّ القُمْقُمُ ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس أَرَادَ شَرِبَ ما يكون
 فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يَغْلِي المِرْجَلُ بالقُمْقُمِ قال ابن الأثير هكذا
 رُوِيَ ورواه بعضهم كما يَغْلِي المِرْجَلُ القُمْقُمُ قال وهو أَبِين إن ساعدته صحة
 الرواية والقُمْقُمُ الحُلَاقُومُ وقُمْيَقُمُ ماء ينزله من خرج من عانة يريد سِنْجَارَ
 قال القطامي حَلَّاتٌ جَذُوبٌ قُمْيَقِمًا بَرَّهَانِها فَمَتَى الخَلَصُ بِذِي الرِّهَانِ
 المَغْلَقُ ؟ وفي المثل على هذا دارَ القُمْقُمُ أَي إلى هذا صار معنى الخبر يُضْرَبُ للرجل
 إِذا كان خبيراً بالأمر وكذلك قولهم على يَدَيَّ دارَ الحديثُ والجمع قَمَقَمٌ
 والقَمَقَمُ البُسْرُ اليابس بالكسر وقيل هو ما يبس من البُسْر إِذا سقط اخضرَّ ولانَ قال
 مَعْدَانُ ابن عبيد وأَمَةٌ أَكَّالَةٌ للقَمَقَمِ